

الشيخ نواب : ما يشهده الشعب الفلسطيني من اضطهاد هو اسوأ اشكال الظلم



اشار ممثل الولي الفقيه في شؤون الحج والزيارة الايرانية حجة الاسلام والمسلمين عبدالفتاح نواب الى الظلم الذي يمارسه الكيان الصهيوني اللقيط ضد الشعب الفلسطيني واعتبر الظلم من زَمَاج المنكر والإصر والأغلال التي واجهها الإنسان مُنْذُ بَدْءِ التاريخ واصفا الظلم عائقاً كبيراً في سبيل العبودية وسبباً لعدم تحقيق الأمانة الإلهية.

واضاف الشيخ عبدالفتاح نواب في كلمته بمؤتمر الدولي الثاني الافتراضي تحت عنوان "القدس الشريف" : انه قد أوصى "شهيد" رمضان الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ولدَيه وأصحابه: "و كونا للظالم خصماً، و للمظلوم عوناً" فالظلم مذموم في جميع أشكاله كما ان إيذاء الشعوب يعتبر من اسوأ أشكال الظلم.

وبين سماحته ان ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان قد تطرق إلى موضوع الظلم الا انه لا تلتزم القوى العظمى بهذا الميثاق فتقوم باستغلاله لتحقيق أهدافها غير المشروعة.

واضاف الشيخ عبدالفتاح نواب ان كبيرُ حاخاماتِ اليهودِ في إيرانَ وعندَ معالجتهِ مواجهةَ الظلمِ ورؤيةَ نصوصِ الديانةِ اليهوديةِ وغيرها من الكتبِ المقدسة بهذا الخصوص واعتدَّ بِرِ مناهضةِ الظلمِ والاضطهادِ والدفاعِ عن المظلومين من مُقوِّماتِ الديانةِ اليهوديةِ فحسَبَ قانونِ اليهودِ الجنائي يُعتَبَرُ القتلُ أشدَّ الجرائمِ وأكثرَها قُبْحاً.

وصرح الشيخ عبدالفتاح نواب بان ما يشهده الشعب الفلسطيني من ظلم واضطهاد هو اسوأ اشكال الظلم ولاشك أن ظلم الصهاينة سيزول كما زال ظلم الظالمين من قبلهم على ان ذلك سنة إلهية مشيراً في نفس الوقت الى الآية الكريمة "تِلْكَ اِلْدَارُ لِّلْآخِرَةِ نَجْعَلُهَا لِمَن نَّشَاءُ لَآ يَرْضَوْنَ" "عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا" و"لِلْعَاقِبَةِ" لِلْمُتَّقِينَ".

هذا وعلى أعتاب يوم القدس العالمي ينعقد المؤتمر الدولي الثاني للقدس الشريف يومي 4 و 5 مايو بإطالة 30 شخصية علمية وثقافية من إيران وفلسطين وماليزيا والهند وأفغانستان وباكستان وفرنسا والأرجنتين والعراق وتركيا وتشيلي والإمارات ولبنان وسوريا والمملكة المتحدة وكندا وتونس.